



آليات التعويض

عن الضرر الطبي

دراسة مقارنة

الدكتور بركات عماد الدين
أستاذ محاضر في جامعة الطارف
- الجزائر -



فهرس

الصفحة	العنوان
7	المقدمة
13	الفصل الأول الأسس التقليدية للتعويض عن الضرر الطبي
14	المبحث الأول: أحكام الضرر في المسؤولية المدنية الطبية
14	المطلب الأول: مفهوم الضرر الطبي
15	الفرع الأول: التعريف بالضرر الطبي
15	أولاً: تعريف الضرر في اللغة
16	ثانياً: تعريف الضرر في التشريع والفقهاء
18	الفرع الثاني: أنواع الضرر الطبي
18	أولاً: الضرر الطبي المادي
20	1- الضرر المالي
22	2- الضرر الجسدي
22	أ- الضرر الجسدي المضاف إلى الوفاة
27	ب- الضرر الجسدي المضاف إلى العجز
29	ثانياً: الضرر الطبي المعنوي
29	1- تحديد الضرر المعنوي
29	أ- تعريف الضرر المعنوي
31	ب- موقف الفقهاء من التعويض عن الضرر المعنوي
31	- الاتجاه الرافض لمبدأ التعويض عن الضرر المعنوي
32	- الاتجاه المؤيد لمبدأ التعويض عن الضرر المعنوي
34	2- موقف المشرع من التعويض عن الضرر المعنوي
34	أ- قبل تعديل القانون المدني 2005
35	ب- بعد تعديل القانون المدني 2005
36	3- صور الضرر المعنوي
37	أ- الضرر الجمالي
38	ب- الضرر الناتج عن الآلام النفسية والجسمانية
39	ت- الضرر الناتج عن المساس بشرف واعتبار المريض
40	ثالثاً: الضرر الناتج عن تفويت الفرصة
41	1- تفويت الفرصة الناتج عن الأخطاء الطبية الفنية السلبية والإيجابية

- 41 أ- الأخطاء الإيجابية وتقويت الفرصة
- 43 ب- الأخطاء السلبية وتقويت الفرصة
- 44 2- تقويت الفرصة الناتج عن الأخطاء الطبية المتصلة بالأخلاقيات الطبية
- 45 أ- تقويت فرصة التدخل الطبي بسبب نقص الإعلام
- 46 ب- تقويت فرصة الولادة المعاقة بسبب الإخلال بالإعلام
- المطلب الثاني : شروط الضرر الطبي المستحق للتعويض والعوامل المؤثرة فيه
- 47
- 48 الفرع الأول :شروط الضرر الطبي المستحق للتعويض
- 48 أولاً: أن يكون الضرر مباشراً
- 51 ثانياً: أن يكون الضرر شخصياً
- 51 1- الضرر الشخصي
- 51 2- الضرر المرتد
- 53 3- أنواع الضرر المرتد
- 53 أ- الضرر المرتد المادي
- 54 ب- الضرر المرتد المعنوي
- 56 ثالثاً: أن يكون الضرر محققاً
- 57 1- التمييز بين الضرر الحال وبين الضرر المستقبلي
- 59 2- التمييز بين الضرر المستقبلي والضرر الاحتمالي
- 60 رابعاً: أن يكون الضرر ماساً بحق ثابت أو بمصلحة مشروعة
- 60 1- الإخلال بحق ثابت
- 62 2- الإخلال بمصلحة مشروعة
- 63 الفرع الثاني : العوامل المؤثرة في التعويض عن الضرر الطبي
- 63 أولاً: الظروف الخاصة بالمتضرر
- 64 1- حالة المضرور الصحية
- 65 2- المركز المالي والاجتماعي للمضرور
- 67 ثانياً: معيار الضرر المباشر كأساس للتعويض
- 68 ثالثاً: وقت تقدير التعويض
- 70 1- الضرر المتغير وإعادة تقدير النظر في تقديره
- 72 2- اثر تغير قيمة النقد على مقدار التعويض
- 74 المبحث الثاني : قواعد تقدير التعويض عن الضرر الطبي
- 75 المطلب الأول : أسس وصور التعويض عن الضرر الطبي
- 75 الفرع الأول : أسس تقدير التعويض
- 75 أولاً: التقدير القانوني
- 77 ثانياً: التقدير الإتفاقي

79	ثالثاً: التعويض القضائي
81	الفرع الثاني : صور التعويض عن الضرر الطبي
81	أولاً: التعويض العيني في المجال الطبي
85	ثانياً: التعويض بمقابل في المجال الطبي
85	1- التعويض النقدي
87	أ- التعويض في صورة دفعة واحدة
88	ب- التعويض في صورة أقساط
88	ت- التعويض في صورة إيراد مرتب
90	2- التعويض غير النقدي
91	ثالثاً: التعويض باسم التضامن الوطني
94	1- شروط الحصول على التعويض باسم التضامن الوطني
96	2- إجراءات الحصول على التعويض باسم التضامن الوطني
97	أ- إخطار اللجنة الجهوية للمصالحة والتعويض
98	ب- الرأي الصادر من اللجنة الجهوية للمصالحة والتعويض
100	ت- الطعن أمام اللجنة الجهوية للمصالحة والتعويض
	المطلب الثاني: دور القاضي في تقدير التعويض والصعوبات المثارة في
101	المجال الطبي
101	الفرع الأول : دور القاضي في تقدير التعويض .
102	أولاً: تقدير القاضي لعناصر المسؤولية الطبية
102	1- تقدير قيام ركن الخطأ
105	2- تقدير قيام ركن الضرر
106	3- تقدير قيام ركن العلاقة السببية
109	ثانياً: استعانة القاضي بالخبرة في تقدير التعويض
110	1- الخبرة ودورها في تقدير الضرر الطبي
112	2- تقرير الخبرة وحججه على حكم القاضي
113	الفرع الثاني: رقابة المحكمة العليا على سلطة القاضي في تقدير التعويض
114	أولاً: رقابة المحكمة العليا على عناصر تقدير التعويض
116	ثانياً: رقابة المحكمة العليا على عناصر الضرر وشروطه
117	الفرع الثالث: الصعوبات المثارة في تقدير تعويض الضرر الطبي
118	أولاً: تعدد المسؤولين وتنوع المسؤوليات في المجال الطبي
118	1- تعدد المسؤولين في المجال الطبي
120	2- تنوع المسؤوليات في المجال الطبي
123	ثانياً: صعوبات قانونية في المجال الطبي
123	1- صعوبات متعلقة بعبء الإثبات

- 124 -2 صعوبات تتعلق بالخبرة في المجال الطبي
 125 أ- صعوبات موضوعية
 126 ب- صعوبات شخصية
- 129 **الفصل الثاني نظام التأمين من المسؤولية المدنية للطبيب**
 130 **المبحث الأول: مضمون التأمين من المسؤولية المدنية للطبيب**
 130 **المطلب الأول: ماهية التأمين من المسؤولية المدنية للطبيب وطبيعته القانونية**
 131 **الفرع الأول: مفهوم التأمين من المسؤولية**
 131 **أولاً: التعريف الفقهي والقانوني للتأمين من المسؤولية**
 131 1- التعريف الفقهي
 131 2- التعريف القانوني
 134 **ثانياً: أطراف عقد التأمين من المسؤولية المدنية في المجال الطبي**
 136 1- المؤمن (شركة التأمين)
 136 2- المؤمن له (الطبيب)
 137 **الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لعقد التأمين من المسؤولية**
 142 **أولاً: تمييز التأمين من المسؤولية عن النظم القانونية الشبيهة به**
 142 1- تمييز التأمين من المسؤولية عن الإشتراط لمصلحة الغير
 142 2- تمييز التأمين من المسؤولية عن الكفالة
 145 3- تمييز التأمين من المسؤولية عن شرط الإعفاء من المسؤولية
 147 **ثانياً: التأمين من المسؤولية عقد تأمين من الأضرار**
 149 **المطلب الثاني: إلزامية التأمين من المسؤولية في المجال الطبي وأهميته**
 154 **الفرع الأول: التطورات التي أتت إلى ظهور فكرة التأمين من المسؤولية**
 154 **الطبية**
 155 **أولاً: ظهور فكرة التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء**
 158 **ثانياً: التأكيد على إلزامية التأمين من المسؤولية للأطباء**
 160 **ثالثاً: التأمين من المسؤولية الطبية في التشريعات المختلفة**
 161 1- التأمين الإلزامي في القانون الفرنسي
 161 أ- التأمين من المسؤولية في مجال التجارب الطبية
 162 ب- التأمين من مسؤولية مراكز نقل الدم
 164 2- التأمين الإلزامي المباشر عن الحوادث الطبية في التشريع السويدي
 165 3- التأمين الإلزامي من الحوادث الطبية في القانون البلجيكي
 165 4- التأمين الإجباري لمنتج الدواء في التشريع الألماني
 166 **الفرع الثاني: دور التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء ومدى فاعليته**
 166 **أولاً: أهمية التأمين من المسؤولية المدنية في المجال الطبي**
 166 1- أهميته بالنسبة للطبيب

- 168 -2 أهميته بالنسبة للمريض
- 169 -3 أهميته بالنسبة للمجتمع والاقتصاد الوطني
- 171 ثانياً: تقييم فاعلية نظام التأمين من المسؤولية في المجال الطبي
- 173 **المبحث الثاني: الآثار المترتبة على التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء**
- 174 **المطلب الأول: نطاق التأمين الإلزامي من المسؤولية المدنية للطبيب**
- 174 الفرع الأول: المخاطر الطبية التي يغطيها التأمين من المسؤولية
- 174 أولاً: المخاطر التي يغطيها التأمين من المسؤولية المدنية للأطباء
- 175 1- المخاطر الناتجة عن قيام مسؤولية الطبيب الشخصية أو مساعديه
- 175 2- المخاطر الناتجة عن الآلات والأجهزة المستعملة في نشاط الطبيب
- 182 المؤمن له
- 183 ثانياً: المخاطر المستبعدة والتي لا يجوز التأمين منها
- 188 الفرع الثاني: حدود الأضرار المغطاة في التأمين من المسؤولية الطبية
- 189 أولاً: حدود التأمين من حيث الأضرار
- 192 ثانياً: حدود التأمين من حيث الزمان
- 193 1- موقف الفقه في تحديد مفهوم الكارثة
- 193 أ- مفهوم الكارثة في الفقه التقليدي
- 195 ب- مفهوم الكارثة في الفقه الحديث
- 196 2- موقف القضاء في تحديد مفهوم الكارثة
- 200 **المطلب الثاني: العلاقة بين أطراف عقد التأمين من المسؤولية المدنية الطبية**
- 200 الفرع الأول: التزامات المؤمن له
- 200 أولاً: تسديد قسط التأمين
- 201 1- استحقاق قسط التأمين
- 203 2- أسس تحديد القسط
- 205 ثانياً: الإخطار بتحقق الخطر وقيام المسؤولية
- 207 ثالثاً: الإخطار بالظروف المستجدة وبتفاقم الخطر
- 211 رابعاً: عدم الإقرار بالمسؤولية
- 213 الفرع الثاني: التزامات المؤمن
- 213 أولاً: الإلتزام بدفع مبلغ التأمين
- 216 ثانياً: الإخلال بالالتزام بدفع التأمين
- 216 الفرع الثالث: أثر التأمين من المسؤولية على علاقة المؤمن بالشخص
- 216 المضرور
- 216 أولاً: التسوية الودية
- 216 1- الصلح وأهميته
- 218 2- الشروط المتعلقة بالصلح في وثيقة التأمين

218	أ- شرط منع المؤمن له من التصالح مع المضرور
219	ب- شرط منح المؤمن الحق في إجراء الصلح مع المضرور
220	3- نماذج التسوية الودية في المجال الطبي في الدول الأوروبية
220	أ- النموذج الفرنسي
221	ب- النموذج الألماني
222	ت - النموذج السويسري
222	ثانياً: التسوية القضائية (الدعوى المباشرة)
223	1- الشروط الواجب توافرها في الدعوى المباشرة
223	أ- المدعي في الدعوى المباشرة يكون الغير المضرور أو خلفه
224	ب- اختصاص المؤمن له المسؤول
225	ت - شرط الإثبات
226	ث - شرط علم حصول المضرور على تعويض
227	2- آثار الدعوى المباشرة
228	ثالثاً: رجوع المؤمن على الغير المسؤول
233	الخاتمة
239	قائمة المراجع
257	الفهرس